لا بريء فاعتذر ولا ذو عشيرة فأنتصر فرجع الطائر فوقع على صدره فشقه ثم أخرج قلبه فشقه فقال الطائر الأعلى أوعى قال وعى .

قال أقبل قال أبى ونهض فأتبعهما بصره وقال .

(لَبّيْكُما لبيكما ... هأنذا لديكُما) .

لا مال يغنيني ولا عشيرة تحميني .

فرجع الطائر فوقع على صدره فشقه ثم أخرج قلبه فشقه فقال الطائر الأعلى أوعى قال وعى .

قال أقبل أبى ونهض فأتبعهما بصره وقال .

(لبّيكما لبيكما ... هأنذا لديكما) .

محفوف بالنعم محوط من الريب .

قال فرجع الطائر فوقع على صدره فشقه وأخرج قلبه فشقه فقال الأعلى أوعى فقال وعى قال أقبل قال أبى قال ونهض فأتبعهما بصره وقال .

(لَبّيْكُما لبيكما ... هأنذا ليدكما) .

(إنْ تَغْفِر اللهمّ تُغْفِرْ جمّا ... وأيّ عبدٍ لك لا ألَمّا) .

قالت أخته ثم انطبق السقف وجلس أمية يمسح صدره فقلت يا أخي هل تجد شيئا قال لا ولكني أجد حرا في صدري ثم أنشأ يقول .

(ليتني كنتُ قبل ما قد بدا لي ... في قِنَانِ الجبالِ أَرْعَى الوُعولاَ) .

(إجْعَلِ الموتَ نُصْبَ عينِك واحذَر ... غَوْلَةَ الدّهْرِ إنّ للدّهر غُولاَ)